

الشهيد حقي

حياة شبابية مليئة بالتضحيات

طفولة شفقة مراهقة غنية بالمحيرات حياة شبابية مليئة بالتضحيات ... نضج ووعى على واقع اليم. مستقبل مخفي يخفي خلف مجهول مخيف يؤدي إلى خلق شخصية عظيمة. فالشهيد العظيم عاش طفولة بائسة في أسرة عانت الفقر والآسي. كان طفل هادئ يعيش في جو منفرد. طفلاً منطويًا على ذاته و كأنه يفكر. بما هو أكبر من عمره بكثير فوجد نفسه عن على أخيته و بدأ بالعمل منذ سن باكر و نضج فكره و عقله قبل الأولان و كان قد بدأ انفصاله عن سيطرة الأهل في عام 1980 بقبوله في الصف الأول و كانت أول مؤسسة ينضم إليها بعيدة عن جو الأهل، درس المرحلة الابتدائية و نالها بتفوق في كل مراحلها فكان نشيطاً جداً و ملتزماً وأمتلك الكثير من الحب للمدرسة و التعليم لكنه وبسبب عدم الموافقة على إعطائه إخراج قيد له ولأسرته انفصل عن الدراسة و كان انفصاله قد أوقع في داخله النار، فورقة واحدة تفصله عن مستقبل هو يرسمه وكانت هذه نقطة انعطاف في حياته ومستقبله. في عام 1968 وهو لم يتجاوز الثانية عشر من العمر قد فكر بالتمرد على الواقع الأليم على القدر وفي نفس العام قد سمع بشيء جديد بفكر جديد.

هواياته كانت كرة القدم والرياضة بشكل عام ويهوى الرسم والنحت والزخرفة على البلاط والسيراميك ويهوى كثيراً من المطالعة ويتعمق بالمطالعة المستمرة.

1988 كان أول كتاب يقرأه لماركس وتأله كتب كثيرة و منها المقاومة حياة مارس كل عمل لكسب العيش الشريف والعمل الشريف في النهاية يعمل في الصباح ليعود في المساء ويقرأ إلى أن تعرف على فكر PKK في عام 1989 وفي عام 1991 انضم إلى النضال وناضل كنادر حزبي بين الشعب في منطقة الرقة والطبة والتحق بالتدريب العسكري في نفس العام ثم عاد إلى منطقته والتحق بالتدريب السياسي مدة شهرين في 21/3/1992 بعد نوروز بيوم كان وداعه الأخير لأهله و أصدقائه و قال لأمه أنا ذاهب إلى ساحة الوطن لأكحل عيني بترابه الطاهر مثل حلبك الذي أرضعني إيه وقد ذهب ليشهد فكان له ذلك وقد تم إعلان شهادته في 17/2/2003 وكان قد استشهد منذ عام 1996 في سر حد نتيجة تفجيرات كيماوية قتلت على المجموعة التي قد ينضم إليها بكمالها وهذا انضم إلى قافلة الشهداء من أجل أن يسعى بدمه وردة في تراب الوطن من أجل أن يحرر طير من طيور سماء هذا الوطن من أجل أن يأمن السلام لطفل من أطفال هذا الوطن ومن أجل أن ترفع الأمهات الكردية رأسهن بعزة وكرامة هذا الوطن وأبنائه.

صادر في ملف الشهادة العدد الثالث" شيلان" 2007